



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

## العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر.  
**the extent of the effect of distance learning on the learning of  
students of the first three grades in Liwa al-Muwaqar schools.**

خلود برجس خلف الحامد \_وزارة التربية والتعليم \_ تربية لواء الموقر.

### الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر وقياس مدى إمكانية نجاح واستمرارية استراتيجية التعليم عن بعد، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم عن بعد، ومستوى تفاعل الطلبة ومعلمو الصف مع التعليم عن بعد في لواء الموقر لاسيما للصفوف الثلاث الأولى. تكونت عينة الدراسة من (78) معلم ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وأظهر نتائج الدراسة أن درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر لكافة مجالات الدراسة (التطور الجسدي أو الحركي للطلاب، وتطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطلاب، والتطور الذهني والعقلي، وتطور الوعي الصحي، وتطور النمو الاجتماعي، والمهارات الأساسية الحياتية) كانت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر بحسب متغير الجنس (ذكر، أنثى). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بإدخال أسلوب التعليم عن بعد في التعليم المدرسي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد ، طلبة الصفوف الثلاث الأولى ، مدارس لواء الموقر.

### Abstract.

This study aimed to reveal the extent of the effect of distance learning on the learning of students of the first three grades in Liwa al-Muwaqar schools, to measure the possibility of success and continuity of the distance education strategy,



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

and to reveal the level of obstacles to the use of distance education, and the level of interaction of students and classroom teachers with distance education. In the Muwaqar Brigade, especially for the first three grades, The results of the study showed that the degree of the effect of distance learning on the learning of the first three grades students in Liwa Al-Muwaqar schools for all fields of study (the physical or motor development of the student, the development of emotional or emotional development of the student, the fatty and mental development, the development of health awareness, the development of social development, basic skills The study results showed that there are no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) in the degree of the effect of distance learning on the learning of the first three grades students in the Muwaqar Brigade schools according to the gender variable (male, female). The study recommended the necessity of attention by the Ministry of Education to introduce the method of distance education in school education, and to spread electronic culture among students to achieve the greatest degree of interaction with this type of education.

**Key words: Distance learning, students of the first three grades, schools of Liwa al-Muwaqar.**

### المقدمة:

تأثرت المنظومة التعليمية بظهور وباء كورونا وتحوراته المختلفة وكان شأنه في ذلك شأن مختلف جوانب الحياة ، وكان البديل التعليم عن بعد حينئذ ، وإن كان التعليم الوجيه هو الأصل ، وبدأت للتعليم عن بعد تأثيرات على الطلبة لاسيما طلبة الصفوف الثلاث الأولى الذين يأتي الإهتمام بهم في مقدمة الأولويات التربوية لمختلف المراحل التعليمية، وكان يتطلب ذلك إجراء دراسة للوقوف على مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى خاصة في مدارس لواء الموقر .



### مشكلة الدراسة:

عانت المجتمعات في جميع العالم من تبعات انتشار فيروس كورونا في مختلف الجوانب الحياتية والإقتصادية والتربوية وغيرها ، وتوقفت قطاعات واسعة إلا أنها سرعان ما تداركت لكيفية التعامل مع الوضع القائم ومنها المجال التعليمي ، حيث كان البديل المتعارف عليه هو التعليم عن بعد ، ولعل من أكبر المستويات التعليمية التي تأثرت هي فئة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وباعتبار أنهم في مرحلة التأسيس ومن هنا تتبلور فكرة مشكلة الدراسة وهي البحث عن مدى مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر.

### اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

1. ما مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر بحسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر .
2. قياس مدى إمكانية نجاح واستمرارية استراتيجية التعليم عن بعد، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم عن بعد، ومستوى تفاعل الطلبة ومعلمو الصف مع التعليم عن بعد في لواء الموقر لاسيما للصفوف الثلاث الأولى .



### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

### الأهمية النظرية:

تأمل الباحثة أن تبين مستوى تأثير التعليم بعد في تعليم طلاب الصفوف الثلاثة الأولى، لاسيما وأن مثل هذا الوباء يأتي عبر موجات متكررة وحتى نبني نهجا سليما للتعامل مع مثل هذه الظروف ، الأمر الذي يصعب ترك مثل هذه الفئة وهم في مرحلة التأسيس.

### الأهمية العملية:

تعكس مثل هذه الدراسة جوانب القوة أو الضعف في التعليم عن بعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى والتي يستشعر بها معلمو هذه المرحلة التعليمية وهم المعنيون بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى ، ومن ثم يمكن لصناع القرار في الميدان التربوي من اتخاذ استراتيجيات لتعليم هذه الفئة من الطلبة وبناء خطط تربوية لمجابهة هذه الجائحة والتقليل من آثارها على مستوى الطلبة في التعلم .

### المصطلحات الإجرائية للدراسة:

تأثير: محصلة تغيير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (شحاته وزينب، ٢٠٠٣ : ٢٢).

**التعليم عن بعد:** عرفه (محمد، 2020) أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هوالمسؤول عن تعليم نفسه وعرفه (مقدادي، 2020) أنه نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدها وزراء التربية والتعليم الأردنية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورونا ومستجداتها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**فيروس كورونا (كوفيد-19):** عرفه (الدعجاني، 2020) هو فيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر على حد سواء، حيث تسبب أمراض الجهاز التنفسي، سواء التي تكون خفيفة مثل نزلات البرد أو شديدة مثل الالتهاب الرئوي.

**الصفوف الثلاث الأساسية الأولى:** حسب أنظمة وزارة التربية والتعليم الأردنية، تعرفها الباحثة بأنها إحدى مراحل التعليم العام في المدارس الأردنية التي تضم الصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي.

**حدود الدراسة:**

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** وتمثل عينة الدراسة وهم (78) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى.
2. **الحد المكاني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في مدارس لواء الموقر.
3. **الحد الزمني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2021-2022).
4. **الحد الموضوعي:** ركزت هذه الدراسة على مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر.

**الإطار النظري:**

**أولاً: التعليم عن بعد**

**مفهوم التعليم عن بعد :**

ليس هناك تعريف محدد للتعليم عن بعد، إلا أنه بصفة عامة يشمل التعليم الذي يتم عن طريق الإنترنت، والاستفادة من مميزات هذه الشبكة العالمية، سواء أكان ذلك عبر المنتديات أو المنصات أو البرامج الخاصة، ولا يشترط في التعليم عن بعد ما يشترط للتعليم الصفي من التقيد بوقت ما أو من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه ويعرف التعليم عن بعد بأنه عبارة عن نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية ومن حيث المبدأ، يقوم التعليم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المترام للمتعلم مع المعلم أو القائم بالعملية التعليمية في الموقع نفسه، ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يكون بينهما وسيط. وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية فضلاً عن أن المتعلم يتمكن من اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه الخاصة، دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفاً للالتقاء بالمعلم، باستثناء اشتراطات التقييم. سوف يناقش هذا المقال معلومات عن التعليم عن بعد متمثلة في مزاياه وأنواعه ومقترحات لتطويره. وقد تعددت استخدامات التربويين للتعبير عن التعليم عن بعد ، فهو كثيراً ما يعرف بالتعليم بالمراسلة ، أو التعليم المفتوح ، أو التعليم الموزع ، كما أن هناك تعبيرات أخرى متعددة ، منها الدراسة المنزلية ، والدراسة المستقلة ، والدراسة من الخارج ، وغيرها ، ويعرف أحمد محمد سالم التعليم عن بعد بأنه: ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أوعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر ، الإنترنت ، الفيديو التفاعلي التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس ( سالم ، 2010 ، ص : 381 ).

هو نمط من أنماط التعليم القائم على استعمال الأجهزة التقنية مثل: استعمال الحاسوب اللوحي، ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسوم وأشكال وجداول وغيرها، ويعرف أيضاً بأنه تعليم عبر شبكة الإنترنت ويعد التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة وفعالة لتعليم الطلبة في حال استعماله بطريقة صحيحة كمفهوم تعليمي جديد باستعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكثير من الباحثين يصنف التعليم الإلكتروني على أنه أكثر فاعلية من التعليم الحضوري (التقليدي) لقدرته على تحسين أداء الطلبة وزيادة فاعليتهم نحو التعلم ويعزز النجاح في المجال الرقمي - التكنولوجي، لكن في المقابل هناك من يرفض فكرة التعليم الإلكتروني وفي هذا النمط من التعليم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتم عرض الدروس التعليمية عبر شبكة الإنترنت للطلبة على شكل فيوديو تعليمي وصور وملفات مطبوعة بالحاسوب وغيرها من الوسائل؛ لذلك يعد التعليم الإلكتروني ثورة حديثة في مجال طرائق التدريس وأساليبه إن طبيعة التعليم الإلكتروني تعتمد على طريقة إيصال المعلومات والدروس التعليمية إلكترونياً أو افتراضياً، إذ يتم استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال البيانات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمدرسة وقد يكون بين المعلم والمدرسة أيضاً، ولا يستلزم هذا النمط من التعلم إلى وجود صفوف دراسية ومبان تعليمية، بل يلغي أغلب المكونات المادية للتعليم ويمكن أن نوصفه بأنه تعليم افتراضي بوسائله التعليمية وواقعي بنتائجه، وهو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات ويعرف بأنه التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة والذي يتم في مكان غير وجود المعلم. وبالتالي فمعلم التعليم عن بعد هو ذلك المعلم الذي يتعامل مع طلبته عبر الوسائل الإلكترونية، إذ يتولى إنشاء الصف التعليمي الإلكتروني داخل المؤسسة التعليمية وإدارته سواء كانت مدرسة أو كلية، ويمكنه أن يقدم دروسه عبر منصات التعليم الإلكترونية، وغالباً لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل مع طلبته ومدرسته أو جامعته، بل من خلال منصته التعليمية يشرف ويكون مسؤولاً عن طلبته المسجلين لديه . من الأسباب التي تساعد على استعمال التعليم الإلكتروني كثيرة ومنها؛ الأعداد الكبيرة للطلبة ولاسيما في المدارس الابتدائية والثانوية مع قلة عدد المدارس واكتظاظ أعداد الطلبة التي قد تصل في الصف الواحد إلى أكثر من (50 طالباً)، متطلبات سوق العمل الحالية تحتاج إلى متخرج ذي كفاءة ومهارة في استعمال الأجهزة التقنية، وهناك بعض الشركات تطلب موظفين يعملون أو يديرون أقسام مبيعات عبر الحاسب الآلي، وخدمة الإنترنت؛ لذلك هذا النمط من التعليم ضروري في المراحل الجامعية وطلبة الدراسات العليا.

وعرف التعليم عن بعد أنه دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية، بهدف الإرتقاء بها وتحسين إجراءاتها و مخرجاتها، ودعم تعلم الطالب، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالعملية التعليمية وهو تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطالب، وهو يشمل أساليب الدراسة كافة، وكل المراحل التعليمية، ويمكن توظيفه عن بعد، محققا المرونة في الزمان والمكان، كما يمكن توظيفه داخل القاعات التدريسية أيضا(حناوي، 2019، صص 107-108).

وبعبارة أخرى هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقاله إلى الموقع المكاني للمؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر أساليب ووسائل تقنية متعددة ومختلفة بحيث يكون بعيدا أو منفصلا عن معلمه، أو القائم على العملية التعليمية، لأجل ذلك نقوم باستخدام التكنولوجيا لملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال وجها لوجه بين المعلم والمتعلم، إذن، التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا(منظمة اليونسكو، 2020، ص14) ونخلص إلى أن التعليم عن بعد هو النظام الذي يستطيع من خلاله الفرد الحصول على العلم والمعرفة حسب المكان والزمان المناسب له ، بما يتوافق مع ظروفه الخاصة به ، بحيث يهدف إلى تحقيق غاياته المنشودة .

هذا وقد ميز المختصون بالتعليم بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي فمن جهة المعلم: لو نظرنا إلى التعليم التقليدي لوجدنا أن المعلم موجود مع الطالب في جميع أوقات الدراسة، أو قريب منه يعمل على توجيهه وإرشاده وتشجيعه على الاستمرار في الدراسة ويضع الامتحانات ويقوم الطالب بحلها ومن أجل ذلك فإن المواد التعليمية تتناسب كثيرا مع توجيهات المعلم، أما التعليم عن بعد فإن الطالب نادرا ما يلتقي بالمعلم، لذلك يحرص المؤلفين في المواد التعليمية للتعليم عن بعد أن تتناسب المواد مع هذه الحقيقة، وأن تنوب هذه المواد عن المعلم بمعنى أن تقدم الموضوع بوضوح، وتقدم له الإرشاد والتوجيه.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأما من جهة الأنماط التعليمية: النمط التعليمي في التعليم عن بعد يعتبر نمطاً ذاتياً وذلك أن المتعلم بسبب عزلته عن المعلم، فإنه يتعلم ذاتياً أي يعلم نفسه بنفسه، أما التعليم التقليدي فإنه نمط تعليمي يعتمد على نشاط المعلم بشكل كبير. وأما من جهة الأهداف: الهدف الرئيس للمعلم في التعليم التقليدي هو التوثيق العلمي وأمانة عرض المادة العلمية، فهو يقدم المحتوى العلمي بطريقة السرد هدفه الأول دقة المعلومة وصحة السياق، أما الهدف الرئيس للمعلم في التعليم عن بعد فهو التواصل مع المتعلم من أجل تنمية قدراته العقلية ومساعدته على استيعاب المواد.

**أطراف التعليم عن بعد :**

1. الطلبة: وهم أساس العملية التعليمية وعليهم التمتع بالرغبة في التعلم والقدرة على مناقشة وتحليل ما يعرض عليهم من محتوى، لأن فرص اتصالهم بمعلميهم والاعتماد عليهم في حل العضلات ضئيلة مقارنة مع التعليم الحضوري.
2. المعلمون: يلعب المدرس هنا دور المعد والمصمم للدروس والأنشطة التعليمية، لذلك عليه مراعاة مستويات الطلبة والفروق بينهم مع أخذ احتياجاتهم المتباينة بعين الاعتبار، كذلك ينبغي أن يكون ملماً بالتقنيات الحديثة وطرق إعداد المحتوى التعليمي بالطريقة الالكترونية، لأن ذلك سيقبل من فرص تدخل التقنيين في الشكل النهائي للمحتوى خصوصاً في غياب التنسيق الجيد بين الطرفين.
3. المشرفون: نظراً للأعداد الكبيرة للطلاب في هذا النوع من التعليم فإنه عادة ما يلجأ المنظمون للعملية التعليمية للوسطاء حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات أصغر عدداً يشرف على كل منها وسيط يلعب دور الإرشاد والإشراف والوساطة بين المعلم والمتعلمين.
4. الموظفون: وهم الذين يعملون على تسجيل الطلاب ونسخ وتوزيع المحتوى والاختبارات عليهم ورصد النقاط وحساب المعدلات وغيرها من الأمور المتعلقة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالجانب الفني، ومن بينهم التقنيين أو الفنيين الذين يعملون على إخراج المحتوى التعليمي وتحويله من شكله التقليدي إلى شكله الإلكتروني القابل للنشر على الإنترنت أو الأقراص المضغوطة.

5. الإداريون: يقومون بتنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية ككل وهم حلقة الوصل بين جميع الأطراف.

وأما جهة عناصر التعليم عن بعد: يتكون التعليم عن بعد من ثلاث عناصر وهي المدخلات فهي أولاً المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية وأما ثانياً فهي العمليات: سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد وأما العنصر الثالث فهو المخرجات: نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية.

دواعي الإحتياج إلى التعليم عن بعد: لعل من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعليم عن بعد، وبخاصة في ظل ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لتطوير التعليم الجامعي يكون في التالي:

1. مبررات اجتماعية وثقافية، تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية.

2. مبررات اقتصادية، تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار إن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصة مع زيادة كلفة التعليم النظامي.

3. مبررات نفسية وصحية، تتمثل في أن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حسابها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن (اسماعيل، 2009).

أهمية التعليم عن بعد: تنبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .
2. الزيادة السكانية ومايرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم .
3. ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة ، والتغير المستمر وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .
4. ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
5. تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي .
6. التواصل مع المجتمع ، بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم .
7. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي . (القحطاني، 1431هـ، ص68) .

هذا وتبرز أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد من خلال:

1. التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
2. التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
3. التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
4. الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني-الانترنت-الستلايت - الأفراص المدمجة-Video Conferencing) .
6. تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية). (صالح، 2013).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أهداف التعليم عن بعد :** تتضح لنا أهداف التعليم عن بعد من خلال ما يلي :

1. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم ؛ وذلك لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها .
2. تقديم البرامج الثقافية التعليمية ؛ يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع ، والتربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة ، وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والإنترنت والإذاعة وغيرها .
3. تعليم المرأة ؛ فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع كثيراً تعليم المرأة ، فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزاحة هذه المعوقات .
4. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار؛ إن العديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، وأن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .
5. المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية ؛ فقد شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الامتحان .
6. مراعاة ظروف الدارسين التعليمية ؛ إن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيرياً نظراً لما يوفره من إمكانيات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين ويتضح لنا مما سبق أن التعليم عن بعد يتيح الفرصة للجميع للتزود بالمعرفة مهما كانت ظروفه ، وكأن شعاره باختصار " التعليم مفتوح للجميع (القطامين، 2002، ص69) .

**مميزات التعليم عن بعد :** ومن أهم مميزات التعليم عن بعد :

1. المرونة ؛ يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. التأثير والفاعلية ؛ أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة .
3. قلة التكاليف ؛ الكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال .
4. تخطي الحواجز ؛ لا يرتبط التعليم عن بعد بمكان وزمان محدد . (صالح، 2013).

**خصائص التعليم عن بعد : هناك العديد من الخصائص للتعليم عن بعد ومن أهمها ما يلي :**

1. التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التقليدي .
2. توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين .
3. اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم .
4. توفير وسائل نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد (درويش، 2009، ص93) .

**مبادئ التعليم عن بعد : تتميز مؤسسات التعليم عن بعد بمجموعة من المبادئ ، ومنها ما يلي :**

1. مبدأ تفريد التعليم : أي أن العملية التعليمية يجب أن تصم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم .
2. مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه : أي إن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم .
3. مبدأ التعليم المستمر : أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنيًا أو علمياً أو ثقافياً ، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك ، في أي وقت وأي مكان .
4. مبدأ التعلم الذاتي : أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. مبدأ ديمقراطية التعليم : بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره (الفار، 2012) .

### أنماط التعليم الإلكتروني :

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: هو نمط من أنماط التعليم الذي يجتمع فيه كل من المعلم والمتعلم في آن واحد، ويكون بينهما اتصال متزامن بالنص أو الصورة والصوت.
2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو شكل من أشكال التعليم الذي لا يشترط وجود المعلم والمتعلم في آن واحد، ويمكن للمعلم أن يضع الدرس التعليمي على الموقع الإلكتروني، ويمكن للطالب أن يصل إليه متى ما يشاء باتباع إرشادات المعلم.
3. التعليم المدمج: وهو نمط يجمع بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، إذ تستخدم فيه وسائل اتصال متعددة مثل الإلقاء المباشر للدرس في قاعة الصف والتواصل عبر شبكة الإنترنت والتعلم الشخصي أو الذاتي.

### منصات التعليم عن بعد:

المنصات التعليمية هي عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفر دعماً للمعلمين وغيرهم من المشاركين فيها؛ لتعزيز عملية التعليم والتعلم والتدريب وإدارتها بنحو فعال وإيجابي، وتعرف أيضاً، هي عبارة عن دمج نوعين من العلوم: علوم الحاسوب وتكنولوجيا التعليم لغرض إنشاء صفوف افتراضية في بيئة صافية تقنية . يعد نظام إدارة التعليم في المنصات التعليمية أداة تساعد المستخدم للعمل التعاوني في الصف الافتراضي، وتعد هذه المنصات الإلكترونية نوعاً من أنواع إدارة التعليم عن بُعد أو الافتراضي الذي يوفر للمتعلمين الوصول إلى الصفوف الرقمية. تقدم هذه المنصات طريقة للمعلمين لإنشاء وإرسال وإدارة مشاركات الطلبة، وتقييم أدائهم الصفي؛ لأنها تقدم للمتعلمين القدرة على استخدام مميزات التفاعل الصفي كمناقشة موضوع الدرس عبر الرسائل أو عبر اللقاء الفيديوي مع المعلم وأيضاً يمكنهم تقديم استفساراتهم وأسئلتهم إلكترونياً. (صالح، 2013).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أنواع منصات التعليم عن بعد :**

هناك عدة منصات تعليمية موجودة على الشبكة العنكبوتية، وأغلبها مجانية، ويمكن استعمالها من طريق إنشاء حساب فيها، ومن ثم الدخول عبر الإيميل وكلمة سر، ومن أفضل هذا المنصات التعليمية هي "Easyclass, Google Classroom, Zoom, Moodle, Telegram, Teachable, Kajabi, Podia"، لكن أفضل منصة تعليمية وأسهلها من حيث الاستعمال والإدارة ما بين المعلم والطالب هي منصة (صفوف جوجل) ومنصة (إيزي كلاس) - على سبيل المثال لا الحصر -، وهناك بعض الإرشادات التي تساعد المعلم في كيفية إنشاء المنصة التعليمية وإدارتها (الصفوف الإلكترونية):

1. وضع أهداف واضحة للدرس التعليمي المراد إيصاله للمتعلمين.
2. جعل مادة الدرس ذات قيمة تفاعلية بين المعلم وطلبتة، وبين الطلبة أنفسهم.
3. التخطيط المسبق والجيد للدرس وجعله فعالاً.
4. يمكن إشراك معلمين فعالين معك في المنصة.
5. إمكانية جعل التعلم الذاتي والتعلم بين الأقران أنفسهم كذلك.
6. إمكانية استعمال وسائط متعددة لزيصال المادة التعليمية مثل: (فيديو - خريطة - مصورات - محاضرة مسجلة وغيرها).
7. إمكانية تقويم أداء الطلبة دورياً وبانتظام. (رباح، 1425).

**متطلبات التعليم عن بعد:**

1. متطلبات البنية التحتية.
2. تدريب الكادر البشري.
3. تحويل المناهج الورقية إلى رقمية.
4. وفي حال قررت المؤسسة التعليمية اعتماد التعليم عن بعد فعليها توفير :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. مقر دائم للإدارات والأقسام المختلفة.
6. مكان لمركز الحاسب يحتوي على التجهيزات لتقنية والدعم الفني .
7. أعضاء هيئة تدريس وفنيين على درجة عالية من الكفاءة العلمية والعملية.
8. مرشد تعليمي لكل طالب .
9. مشرف تعليمي متخصص لكل مادة دراسية .
10. التجهيزات البرمجية الأساسية المتكاملة للمنظومة التعليمية .
11. مكتبة رقمية تحتوي على المصادر وأوعية المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها.
12. طرق للتواصل بين المرشد التعليمي والطالب .
13. وضوح في إجراءات القبول والتسجيل.
14. جدول زمني لكل مادة.
15. طرق تقييم واختبارات وفقاً للمعايير المتعارف عليها .

**عيوب التعليم عن بعد :** إن مما لا شك فيه أن لكل نظام وجهان ، أحدهما إيجابي ، والأخر سلبي ، وبالرغم من الايجابيات العديدة للتعليم عن بعد إلا أن هناك الوجه الثاني السلبي ، ومنها أن البعد التربوي يكاد يكون غائباً في معظم جوانب التعليم عن بعد ويحتاج منا إلى دراسة تربوية متخصصة متوافقة مع الجوانب الفنية المطلوبة في هذا النوع من التعليم ، ووضع الحلول لها حتى نضمن بإذن الله مخرجات تعليمية أفضل حيث أن من أفضل أنواع التعليم ما كان فيه علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم بحيث تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . (عبد اللطيف 2009) .

**متابعة تفاعل الطلاب في التعليم عن بعد:** عملية تفاعل الطلاب للتعليم عن بعد: هي عملية تبادل المعلومات بين الأفراد في بيئة التعلم عن بعد ويكمن الهدف من الحرص على تعزيز التفاعل في التعلم عن بعد لنوفر بيئة تعليمية تحول الأهداف التعليمية لأفعال مهمة وسلوكيات يقوم بها الطالب و ليكون المحتوى التعليمي المقدم





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ذو معنى ويهم الطالب وحيث القرارات التي يتخذها الطالب أثناء التعلم لها عواقب وتبعات واضحة تساعد على التعلم ويعد التفاعل بين المعلم والطالب هو التفاعل الأهم في نظر الطالب خصوصاً حين يتعلق بحل الواجبات والمهام المطلوبة، ويرى خبراء في عملية التعلم عن بُعد فرصة لتطويرها واستغلالها بالشكل الأمثل، فيما بعد أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد التي تجتاح العالم بأسره. والتعلم عن بُعد، يعد جزءاً أساسياً من منظومة العملية التعليمية لدى طلبة المدارس والجامعات، ممن واصلوا التعلم دون انقطاع، داعين إلى استمرارية العمل بها، وضمان نجاحها بتسخير الخبرات العلمية في إيجاد وتطوير منصات للتعلم على المدى البعيد. وبخصوص إمكانية الوصول إلى المادة وتوفير المعلومات الكافية والقدرة على الفهم وتطوير المهارات والقدرة على الاستفسار عن أي تساؤلات، وما إذا هنالك مشاكل ومعوقات فنية وتعليمية. فهي تجربة غنية، ويجب العمل عليها في المستقبل، في ظل تفاعل العديد مع الطلبة مع هذه المنظومة الإلكترونية. حيث وجد في التعليم عن بُعد، مجالاً للتعلم والتكيف خارج أسوار الجامعة، كما أسهمت في تقريب المفاهيم، وتوفير الوقت الضائع في المواصلات والازدحامات المرورية، ووسيلة تفاعلية، وفرصة للإجابة عن أية تساؤلات في أي وقت، مطالبين باستمراريتها، فمن الضروري تعزيز المنظومة التعليمية الإلكترونية. (الخصيفان، 1429هـ، ص46).

والاستمرار بهذا النهج التعليمي إلى ما بعد الأزمة، والعمل على إزالة المعوقات، بتشديد التزام الطلبة والمعلمين بمحاضراتهم، على أن لا تتعارض أوقات المحاضرات فيما بينها، وإعطائهم حقهم في التعليم عن بُعد بشكل كافٍ، إن التعليم عن بُعد قد يكون أفضل من وجود الطلبة بالغرف الصفية، وهي تصلح لطالب واحد أو اثنين على الأكثر، وتفاوت حسب الإمكانيات المادية للمواطنين مع متابعة الأهل لهم. ولا شك أن الظرف أعطى الفرصة لإظهار الطاقات، وبالرغم من أن اضطراباً حصل للعملية التعليمية، إلا أن التعليم في حقيقته هو إعداد الأفراد لتحديات الحياة إلى عالم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ما بعد الكورونا، ومن ذلك إعادة النظر في البنية التحتية لأنظمة التعليم وتغيير ثقافة التعليم. فمن الضروري تعزيز التعليم عن بعد، وعقد دورات تدريبية وتوفير أجهزة حاسوبية حديثة لدى العديد من الجامعات، وخدمات إنترنت أكثر سرعة، يتم تزويدها بأسعار مخفضة للطلبة، مشيرين إلى أن الأزمة، تعد فرصة لإثبات فائدة التعلم عن بعد، وإعادة النظر في آليات التعليم، والاندماج مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة. (دروزة 2002).

فقد دخلنا تجربة جديدة لم يكن البعض مستعداً لها، ومن المهم الالتزام بمتابعة المواد الدراسية والمساقات عبر المنصات التعليمية لما لها من فائدة لمصلحة الطالب. وهذا النوع من التعليم بالإمكان تطبيقه لعدد قليل من الطلبة مع توفير البنية التحتية المناسبة، مبيناً أن تسجيل المحاضرات وتحميله على المنصة يحقق أهدافاً مناسبة للتعلم. والتعلم عن بعد لم يكن خياراً وإنما حلاً للأزمة، مشيراً إلى أن حلول الأزمة قد لا تكون مثالية. وهذا النوع من التعليم، هو فلسفة متكاملة تحتاج إلى بيئة وثقافة وآليات وأدوات واستراتيجيات مناسبة، بعيداً عن التلقين، ولنجاح التجربة، لا بد من تعزيز لغته الجسدية في شرح المواد، وتزويده بالإمكانات والوسائل التعليمية المناسبة خلال هذه التقنية، ليتمكن من إيصال الحدث الحقيقي أو معلوماته بالشكل المطلوب. وهذه التجربة فُرِضت علينا، وإن نجاحها يعتمد على عوامل عدة منها استعداد أطراف العملية التعليمية والأهل وتوفر الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، مشيراً إلى أنه بالإمكان الاستفادة من هذه التجربة لما بعد الأزمة، كتعليم دامج، مساند للتعليم التقليدي. ولنجاح التجربة لا بد من عدالة الوصول إلى التعلم عن بعد بين الطلبة جميعاً للاستفادة منها بالشكل اللازم. وفي حال وجود المعلم المتدرب، والإدارة المرنة والأجهزة التكنولوجية، واقتناع الأسرة بل واقتناع جميع أطراف العملية التعليمية، وإيجاد بيئة مناسبة، فإنه من الممكن الاستفادة من ذلك الأمر في تحقيق الهدف المنشود، مبيناً أن هذا النوع من



التعليم يمكن أن يسد فراغا بسيطا إذا ما وضعت له خطة طوارئ حكيمة في هذه المرحلة الصعبة. (سالم ، 2006) .

**ثانياً: تأثير التعليم عن بعد على طلاب الصفوف الثلاث الأولى:  
معلم الصفوف الثلاث الأولى:**

معلم الصفوف الثلاث الأولى هو ذلك الشخص الذي يخضع لدراسة مفصلة تشمل مختلف جوانب تعليم الصفوف الدراسية في المدارس، خصوصاً للمراحل الدراسية المبكرة، يكون في نهايتها قادراً على التعامل مع الطلاب والمناهج بكفاءة ووفق قواعد ونظم تلقاها خلال فترة دراسته، بحيث يقوم بمهمة تعليم الطلاب ومتابعتهم والحفاظ على انضباط الصف الذي يستلمه والتأكد في نهاية العام الدراسي من وصولهم إلى الأهداف والمهارات التي وضعتها الإدارة التربوية.

**الكفايات التربوية التي يتوقع امتلاك معلم الصفوف الثلاث الأولى لها :**

1. تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة من خلال توفير تعليم نوعي يعتمد على النظريات التربوية الحديثة.
2. امتلاك الطلبة معرفة تربوية متخصصة تكفل لهم جعل بيئات التعلم ذات معنى. (المهارات قرائية وأساليب تدريسها ، استخدام المختبر في تدريس العلوم ، أدب الأطفال وأساليب تدريسه، القرآن الكريم وأساليب تدريسه ، العقيدة والحديث وأساليب تدريسهما ، التربية العملية نظري، المهارات الكتابية وأساليب تدريسهما، الفيزياء وعلوم الأرض وأساليب تدريسهما ، مفاهيم هندسية وأساليب تدريسهما، تطبيقات الحاسوب التعليمي، الفقه والسيرة وأساليب تدريسهما .
3. الإلمام بالمفاهيم الكبرى اللازمة لتدريس اللغة والرياضيات والعلوم والدراسات الإسلامية والاجتماعية. ( أدب الاطفال ،العقيدة والحديث وأساليب تدريسهما ، تطبيقات الحاسوب التعليمي، مناهج البحث الاجرائي، الفقه والسيرة وأساليب تدريسهما، قياس وتقويم تعلم الطلبة، أخلاقيات مهنة التعليم ) .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. تطوير استراتيجيات مناسبة لتصميم التدريس وتنفيذه. ( استخدام المختبر في تدريس العلوم، الادارة الصفية، النحو والصرف وأساليب تدريسهما، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها، التدريب الميداني، علم النفس التربوي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ) .
5. تسهيل تعلم الطلبة من خلال توفير مصادر متنوعة ومتعددة تلبي حاجات ورغبات الطلبة والمجتمع المحلي . (وزارة التربية والتعليم ،2021، ص97).
6. استعمال عمليات حل المشكلة والاستدلال والبرهنة والتواصل والتمثيل بعديها أسسا في التدريس الفعال. (مهارات قرائية وأساليب تدريسها، أدب الاطفال، الكيمياء والاحياء وأساليب تدريسهما، الفيزياء وعلوم الأرض وأساليب تدريسهما، مفاهيم هندسية وأساليب تدريسها، تطبيقات الحاسوب التعليمي، الفقه والسيرة وأساليب تدريسهما) .
7. تطوير استراتيجيات تعالج موضوعات ذات طابع جد ليعتاسب ومجتمع التنوع والتعددية الثقافية. (الادارة الصفية، التربية العملية نظري، التربية الفنية والمهنية وأساليب تدريسهما، التاريخ العربي المعاصر وأساليب تدريسه، أخلاقيات مهنة التعليم).
8. تطوير استراتيجيات تكفل لهم أن يصبحوا قادة تربويين على اطلاع بالسياسات التربوية. (استخدام المختبر في تدريس العلوم، القرآن الكريم وأساليب تدريسه، جغرافية الوطن العربي وأساليب تدريسه، الفقه والسيرة وأساليب تدريسهما، علم النفس التربوي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة).
9. مساعدة الطلبة على تطبيق معرفتهم النظرية في التدريس في مؤسسات تعليمية خارج الجامعة.
10. الإحاطة بجملة من المهارات القابلة للنقل في بيئات مختلفة. (أدب الأطفال وأساليب تدريسه، الادارة الصفية، الفيزياء وعلوم الأرض وأساليب تدريسه، مفاهيم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- هندسية وأساليب تدريسها، النحو والصرف وأساليب تدريسه، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها، علم النفس التربوي).
11. تطبيق مهارات مستندة إلى البحث وإلى التفكير الناقد والاستقصاء المفتوح. (الفيزياء وعلوم الأرض وأساليب تدريسه، قياس وتقويم تعلم الطلبة).
12. تقدير الاختلاف والتنوع سواء أكان بين الأفراد أم بين الأفكار. (بنية الأعداد وأساليب تدريسها، جغرافية الوطن العربي وأساليب تدريسها، النحو والصرف وأساليب تدريسها، قياس وتقويم تعلم الطلبة).
13. تعزيز القيم التربوية التي تقوم على احترام الآخرين وحسن التواصل معهم والالتزام بالعمل ورفد المؤسسات التربوية المحلية والعربية بمعلمين ذوي كفايات عالية.
14. المقدرة على معالجة مواقف صفية استنادا إلى أنواع متباينة من التفكير: التحليلي، والتأملي، والاستقرائي، والناقد، والحدسي، والتأزري... (المهارات قرائية وأساليب تدريسها، مفاهيم هندسية وأساليب تدريسها، أخلاقيات مهنة التعليم).
15. تطوير استراتيجيات تجعل التدريس مستجيبا ثقافيا (استخدام المختبر في تدريس العلوم، العقيدة والحديث وأساليب تدريسها، مناهج البحث الاجرائي، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها، التدريب الميداني).
16. المقدرة على محاكمة مواقف تربوية؛ معرفيا وقيما من منظورهم الشخصية. ( القرآن الكريم وأساليب تدريسه، الكيمياء والاحياء وأساليب تدريسها، مناهج البحث الاجرائي، قياس وتقويم تعلم الطلبة، علم نفس النمو الطفول والمراهقة.
- مهام ومسؤوليات معلم الصفوف الثلاث الأولى :**
- تمكن أن تشمل معظم المهام والمسؤوليات التي يقوم بها معلم الصف ما يلي :
1. تنظيم البيئة التعليمية.
  2. تبسيط المعلومات وشرح الأمور المعقدة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. تنظيم المواد والمعلومات التي يتلقاها الطلبة .
4. تلبية مهم احتياجات الطلبة الاجتماعية والنفسية .
5. استخدام الوسائل التعليمية المختلفة مثل الألعاب واللوحات .
6. متابعة سلوك الطلبة وتقديم التقارير عن مستواهم (وزارة التربية والتعليم ،2021، ص97) .
7. تزويد الغرفة الصفية بالصور واللوحات التي رسمها الطلبة .
8. تدريس مواد وموضوعات مختلفة منها الرياضيات ، والعلوم واللغة . الانجليزية ، بالإضافة إلى الفن والموسيقى .
9. قضاء معظم الوقت في تعليم الطلبة المهارات الأساسية مثل القراءة. والكتابة والمهارات الشخصية بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية .
10. استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في العملية التعليمية .
11. إعداد التقارير الكاملة عن مستويات الطلبة بشكل دوري .
12. حضور الاجتماعات التي تمام في المدرسة بالإضافة إلى حضور اجتماعات الأهالي .
13. تكليف الطلبة بالواجبات والمهام المنزلية .
14. دمج ذوي الطلبة ومجتمعاتهم في العملية التعليمية والتواصل مع الأهالي لمعرفة بعض المعلومات عن الطلبة إن لزم الأمر بالإضافة إلى الرد على المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني (إبراهيم، والبلعاوي، 2007 ، ص38) .

**تأثير التعليم عن بعد على طلاب الصفوف الثلاثة الأولى :**

يواجه التعليم عن بعد تحديات أو معوقات التي تحول دون تطبيقه سواء في المدارس أو الجامعات، وهي تتمثل بعدم وجود صفوف نموذجية ذات بيئة تستعمل التكنولوجيا وخدمة الإنترنت في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مبانيها، إذ تحتاج هذه الصفوف إلي شاشات عرض إلكترونية، أو لوحات ذكية لعرض المواد التعليمية ولاسيما في المدارس، فضلاً عن عدم وجود الطاقة الكهربائية باستمرار، وكذلك قلة أو عدم وجود خدمة الإنترنت ولاسيما في المدارس الابتدائية والثانوية؛ لذلك يمكن أن نقسم هذه المعوقات على نوعين مادية وأخرى بشرية، أما البشرية فهي مرتبطة ارتباطاً وثقياً بالمعلم أو المدرس ومنها:

1. انعدام الثقة باستعمال هذه الأجهزة التقنية والخوف من وقوع مشكلات تقنية أو فنية في أثناء استعمالها لإنشاء وإدارة وعرض الدروس التعليمية.
2. ضعف روح التنافس بين المعلمين لاستعمال التعليم الإلكتروني ولاسيما في البلدان النامية؛ لذا نجد ازدياد الحماسة والتنافس لدى المؤسسات التعليمية في الدولة المتطورة وذلك من أجل زيادة نوعية وجودة التعليم.
3. هناك عدم رغبة في التغيير لدى بعض المعلمين والمدرسين والبقاء على الأساليب والطرائق التقليدية في التعليم؛ وذلك بسبب عدم امتلاك كثير من المعلمين المهارة في استعمال الأجهزة التقنية. (إبراهيم، 2004).

مجالات تأثير التعليم عن بعد على طلاب الصفوف الأولى :

المجال الأول: التطور الجسدي أو الحركي للطالب

1. تأثر القوة العضلية للأصابع واليد للطالب .
2. قدرة الطالب على امسك القلم بشكل صحيح .
3. تأثر التآزر الحركي البصري عند الطالب .
4. إشراك الطالب بأي أنشطة وفعاليات حركية/جسدية خلال التعلم عن بعد .
5. زيادة وزن الطالب خلال فترة التعلم عن بعد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6. تفاعل الطالب مع الألعاب الحركية مثل المعجون .
7. اكتساب الطالب التوازن الحركي خلال التعليم عن بعد (الحريري، 2016). **المجال الثاني: تطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطالب :**

1. قدرة الطالب إظهار المشاعر المختلفة .
2. تعلم الطالب السيطرة على مشاعره .
3. ملاحظة أن الطالب يفكر بطريقة خلاقة ومجردة(الحيلة، 2008) .

**المجال الثالث: التطور الذهني والعقلي :**

1. طريقة عرض المفاهيم والدروس وشرحها مناسبة لمرحلة الطالب العمرية.
2. نجاح اساليب التعلم عن بعد في ايصال المعلومات والدروس للطلبة.
3. استيعاب الطالب المفاهيم الجديدة الخاصة بالدروس ببسر .
4. تعلم الطالب مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحسابية المناسبة لعمر الطالب .
5. درجة الرضا عن مستوى التطور والتحصيل الأكاديمي للطالب .

**المجال الرابع: تطور الوعي الصحي :**

1. مدى التزام الطلبة ومراعاتهم للتعليمات الصحية مثل غسل الأيدي والتعقيم ولبس الكمامة وغيرها .
2. احتياط الطلبة من مخالطة الطلبة المشتبه بإصابتهم .
3. تعلم الطالب او الأهل عادات صحية جديدة مناسبة .
4. امتناع الطلبة الذين يمرضون من مخالطة الأصحاء إلا بعد التحقق من عدم اصابتهم.
5. درجة تجنب الطلبة للالتصاق الجسدي مع زملائهم (الحيلة، 2008) .

**المجال الخامس : تطور النمو الاجتماعي :**

1. استطاعة الطلبة تكوين صداقات بينهم .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. استعمال الطلبة صيغ اللباقة بمخاطبة الآخرين مثل لو سمحت، شكراً، صباح الخير.

3. مساعدة الطلبة زملائهم للقيام ببعض الأعمال .

4. امتلاك الطلبة الثقة بالنفس والتعاون مع الآخرين.

المجال السادس: المهارات الأساسية الحياتية (مهارات الاتصال ، حل المشكلات، مهارات العمل الاجتماعي، مهارات التفكير) :

1. التفاعل بين الطالب والمعلم بما يطور مهارة الاتصال والتواصل.

2. تطور قدرة الطلبة على حل بعض المشكلات .

3. تعلم الطلبة العمل الجماعي ضمن فريق.

4. امتلاك الطلبة القدرة على التفكير بشكل ابداعي/أو ناقد .

5. تمكن الطلبة من تنظيم أو إدارة وقته بأنفسهم.

6. توزيع الطلبة وقتهم بين اللعب وحضور الحصص وحل الواجبات والدراسة وغيرها.

7. قدرة الطلبة تمييز الأشكال الهندسية والألوان والأعداد وغيرها (الحيلة، 2008).

8. أدوار معلمي الصفوف الثلاث الأولى في تعزيز تفاعل الطلاب مع التعليم عن بعد :

1. ضرورة أن يكون المعلم / المعلمة متخصصاً بتعليم الصفوف الثلاث الأولى ( التخصص ) :

المدرس الجيد هو الأستاذ الذي يتمتع بالكثير من المعارف والمعلومات التي تتعلق بالمجال

الذي يدرسه. مما لا غنى عنه أن يتمتع المدرس بالخبرة والمعرفة المعمقة، فهذا يساعده على

تقديم الإجابة الدقيقة والشفافية على كل سؤال من الأسئلة التي قد تظهر لدى الطلاب. وعندما

يكون المدرس عن بعد متخصصاً في المجال الذي يدرسه، يمكنه إبداع أفضل الأساليب

والطرق التي تساعده على تطوير وسائل أحدث لنشر المعرفة، أو محاولة شرح الفكرة ذاتها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لكن بعدة طرق و باستخدام عدة تقنيات لأن خبرته الواسعة في المجال تساعده على التأقلم مع جميع الظروف والأوضاع التي يمر بها، وفي جميع الأحوال يستمر في كونه مفيداً جداً ومعيناً للطالب. ( سلامة والدايل ، 2005 ) .

2. إدارة الصف الجيدة ( إدارة طلاب الصفوف الثلاث الأولى ): من إحدى مهارات التدريس عن بعد التي يجب على المدرس أن يتمتع بها هي: أن يكون الأستاذ قادراً على التعامل مع الطلاب وقيادتهم في مشوارهم التعليمي بكل احترافية. وفي المحصلة، التعليم يعني قيادة عقول وبذور سوف تأتي بثمار جيدة عندما تتم رعايتها كما يجب، ولهذا من المهم أن يكون المدرس قادراً على إدارة طلابه وإدارة مواهبهم وقدراتهم وطاقتهم، باتباع الأساليب الحكيمة والعصرية. ومما لا غنى عنه أن يكون المدرس أو الاستاذ قادراً على التحكم بسلوكه وردات فعله، ويتمتع بالصبر في الإجابة على جميع التساؤلات التي تأتي من جانب الطلاب، لأن مثل هذا السلوك هو الذي يفسح المجال للطلاب بالرغبة في العثور على حل لكل تساؤل لديهم، وعندها يتحول المدرس إلى عضو فعال في عملية التعلم. كما أنه يصبح أكثر قرباً من قلوب الطلاب، يتقنون به. بهذا يمكن للمدرس أن يدير شؤون طلابه بفعالية أكبر.

3. الثقة بالنفس: فيمثل المدرس اون لاین مرجعاً هاماً للطلاب في التعلم، لهذا السبب، من الجوهرى أن يتمكن من نشر جو من الثقة بين الطلاب و إلهامهم على ذلك، مما يجعل العلاقة بينه وبينهم علاقة رائعة، سليمة وإنتاجية. وعندما يكون المدرس واثقاً من نفسه، يساعد الطلاب على التطبع بطبعه، وكنتيجة على ذلك، يتعامل الطلاب مع المادة التعليمية بثقة أيضاً.

4. اللغة الجيدة: إن إتقان اللغة العربية، وفي بعض المواقف اللغة الانجليزية، هو أمر أساسي ولا غنى عنه للمدرس عن بعد إذا كان يفكر في توسيع دروسه على الانترنت وكسب طلاب من جميع أنحاء العالم. وإن العمل في حقل التعليم لوحده يتطلب أن يتمتع الشخص بقدرة على التعبير والكتابة والشرح بأسلوب جيد جداً وواضح وسلس، ومن الضروري أن يتقن المدرس الكتابة بالأسلوب الصحيح الذي يراعي قواعد النحو والصرف، تجنب الأخطاء الإملائية،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وخصوصاً عند وضع التمارين والاختبارات. واريدها التدرّيس عن بعد وهناك تفكير في إعداد مواد تعليمية رقمية على شكل ebooks وتحويل المعرفة إلى ربح. (يونس، 2011، ص58).

5. التعلّم المتواصل وعدم الإنتطاع عن التعلّم : مما لا شك فيه أن المدرس هو المثل الأعلى للطالب في البحث عن مناهل العلم والمعرفة المتواصلة، صحيح؟ ولهذا السبب، واحدة من أهم مهارات التدرّيس عن بعد التي يجب عليك التحلي بها هي عشقتك للتعلّم ومواكبة المستجدات في الميدان التعليمي. خصوصاً في عصر التقنية، والتي تأتي لنا بالكثير من المستجدات والعلوم يوماً بعد يوم، فإذا لم يطالع الأستاذ باستمرار، قد يتعرض لمخاطر أن تُصاب معلوماته بالقدم، وكنتيجة على ذلك، لن يقدم المعلومات العصرية والحديثة للدارسين. ومع وجود الانترنت، يمكن للمدرس البحث عن مراجع كثيرة وتوسيع آفاق التعلّم، بدلاً من الاعتماد فقط على المراجع التقليدية في المعارف، حتى طريقة تدريسه تختلف عندها، ويشعر الطلاب بمتعة أكبر في الدراسة معه، لأنهم يشعرون أن الأستاذ يأتيهم بطرائق جديدة ومناهج مطورة، ولا يعتمد على موديل واحد قديم. وتنطبق هذه النصيحة على كل رائد أعمال يعشق ما يقوم به ويريد الوصول إلى نجاحات باهرة في ميدان عمله. (شحاته، 2009).

6. المتابعة الجيدة لما يقوم به الطلاب والقدرة على الإستماع الجيد لهم : إن المدرس الجيد هو الأستاذ الذي يصغي بعمق لما يقوله الطالب ليعرف كيف يجيب. من ناحية أخرى، يجب ألا ننسى الحقيقة التي تقول لنا أنه بالإصغاء الجيد نتعلم جيداً، فالعبرة في الإصغاء العميق لا في الكلام. ونحن نعلم أن شرح المدرس للمعلومات هو أمر أساسي ولا بد منه لنقل المعرفة، لكن الاستماع والإنصات بانتباه هو أهم لأن هذه الخطوة بالذات هي التي ستقود المدرس إلى الطريقة الأفضل لنشر هذه المعرفة بناءً على خصائص الطالب وحاجاته التي يعبر عنها. أحياناً الإصغاء بحذر يختصر الكثير من الوقت والجهد، ويفسح مجالاً لعلاقة أفضل وأكثر انسيابية بين الطالب والمعلم، خصوصاً في أسلوب الدراسة عن بعد، حيث لا يوجد تواصل شخصي مباشر بين المدرس والطلاب. في مثل هذه الظروف يغدو الاستماع الجيد أمراً لا غنى عنه لنجاح العملية التعليمية. (البغدادي، 2002، ص39).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7. توسيع معارف الطالب: كما ذكرنا، مع وجود الكثير من المراجع وإمكانية قراءة وثائق وكتب من مختلف أنحاء العالم، يكون أمام الطالب فرصة حقيقية لتوسيع معارفهم ومداركهم، والحصول على معرفة أكثر جودة تفيدهم خلال مسيرتهم في الحياة، هذا كله ممكن بفضل أسلوب التدريس عن بعد الذي يعتمد على الانترنت. والمدرس الخبير هو الأستاذ الذي ينصح بكتاب آخر، مرجع هام وموثوق به أو حتى ببساطة موقع ويب أو موسوعة اونلاين، هو الأستاذ الذي يوصي بإجراء تمارين أو اختبارات من نوع خاص، أو حتى يرشد إلى الالتحاق بدورة اضافية تزيد من معارف الطالب وتأتي بنتائج أفضل.. وعندما تتصح بوسائل وطرق تساعد الطلاب على زيادة معارفهم فإنك تؤكد لهم أنك مدرس له خبرة ومتمكن، وهذا ما يحمل الطلاب على التفكير في شراء دورات أخرى منك أو الدراسة معك في فرص أخرى وبهذا تكسب ولاء الطالب لأنه يشعر بالفعل أنك تساعد على التقدم علمياً ومعرفياً وتحل له جميع مشاكله. ( عبد الحميد، 2005).

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الملكوي، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات من خلال استبانة، بلغت عينتها 135 من أولياء الأمور، منهم 51 ولي أمر و84 ولية أمر، وتكونت الإستبانة من 20 فقرة موزعة على مجالين: واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن، والمجال الثاني آليات مواجهة تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومنها: أن واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن جاءت بدرجة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

متوسطة، وجاء مجال الدراسة - واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد، في الأردن بدرجة متوسطة، أما المجال الثاني، آليات مواجهة تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة فيروس ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .. للمجالات والأداة ككل بين المتوسطات الحسابية لواقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد . وبناء على نتائج الدراسة، وضع العديد من التوصيات؛ منها ضرورة تفعيل نمط التعلم عن بعد ومهاراته ومستلزماته بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، وتدريب المعلمين على في كل الظروف العادية والإستثنائية على نظام التعلم عن بعد عن طريق الدورات ليكون جاهزاً.

2. دراسة (الشديفات، 2020) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانته مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع 20 فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 145 مديرا وومديرة في مدارس قصبة المفرق وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدي أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدي أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال التعليم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والإداريين، وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.

3. دراسة (حمادات، محمد حسن محمد و ربابه، عمر عبدالرحيم، 2020) الصفوف الثلاثة

الأولى في مدارس عجلون: مشكلاتها وحلولها مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج35، ع1 تهدف الدراسة الحالية الكشف عن "واقع الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة عجلون" (مشكلاتها، حلولها)، للعام الدراسي 2015/2016م. تكونت عينة الدراسة من (200) معلما وولي أمر، وشملت أداة الدراسة (40) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: المشكلات الانفعالية، وشمل (10) فقرات. والمشكلات الصحية، وشمل (10) فقرات، والمشكلات الاجتماعية، وشمل (10) فقرات، والمشكلات الدراسية، وشمل (10) فقرات. أظهرت نتائج الدراسة: أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت المشكلات الدراسية في المرتبة الأولى، بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية المشكلات الانفعالية، بدرجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة المشكلات الاجتماعية، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المشكلات الصحية، بدرجة تقدير متوسطة. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) وبين تقديرات أفراد عينة الدراسة (أولياء أمور الطلاب) حول مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى (الصحية، والاجتماعية، والدراسية)، لصالح تقديرات المعلمين. وأوصت الدراسة: تعريف المعلمين وأولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي يعاني منها طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، كالمشكلات الدراسية والانفعالية والاجتماعية، من خلال مجالس الآباء والمعلمين، وعقد الورش التدريبية، أو من خلال النشرات التثقيفية، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي كافة في ذلك.

4. دراسة (Yulia, 2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا

على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

5. دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

.6 .

7. دراسة (Bashir, 2019) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم وثبات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.

8. دراسة (احمد, هدي هاشم عبيد; زروق, بابكر صديق, 2016) دراسة بعنوان المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي محلية كوستي والبالغ عددهم (1484) معلم ومعلمة، حيث اختيرت عينة عشوائية مكونة من (150) معلم ومعلمة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة الي أن المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس تتضمن: وجود ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني، قلة الإتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني ، عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم؛ بالإضافة لضعف الدعم المالي لتدريب المعلمين.

### التعليق على الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسات جواني متنوعة من التعليم عن بعد وذلك خلال جائحة كورونا وهذا ما تشابه به هذه مع دراستي علاوة تناولها لجانب تقييم استخدام التعليم عن بعد والذي يعد مدخلا لدراستنا حيث أننا في دراستنا نتميز عنها بإعطاء نتيجة هذا التقييم وهو الفاعلية، فكل الدراسات باعتبار أن التعليم عن بعد تجربة جديدة فسعت مختلف الدراسات والمختبرات البحثية إلى النظر بتأمل وعن كثي لمدى نجاح التجربة التي لم يكن بالإمكان غيرها.





### الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

**منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر وتحليلها.

**مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر والبالغ عددهم (171) معلم ومعلمة .

**أفراد العينة:** تم تنفيذ هذه الدراسة على عينة مكونة من (78) من معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر .  
جدول (1) نتائج منفيرات الدراسة الديمغرافية:

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	نكر	1	1.3%
	انثى	77	98.7%
الخبرة التعليمية	5-9 سنوات	42	54%
	أكثر من عشر سنوات	36	46%

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (31) فقرة، وتم توجيهها للمعلمين والمعلمات لصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر الذين مارسوا التعليم عن بعد خلال



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أزمة انتشار فيروس كورونا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم عن بعد كدراسة (Yulia,2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020)، والدراسات السابقة الأخرى، واختارت بعض الفقرات وأعدت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشکل لديها عن التعلم عن بعد، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (31) فقرة يقابلها تدریج خماسي (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على ستة مجالات هي:

جدول (2) مجالات الدراسة الستة:

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
1	المجال الأول: التطور الجسدي أو الحركي للطالب	7
2	المجال الثاني: تطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطالب	3
3	المجال الثالث: التطور الذهني والعقلي	5
4	المجال الرابع: تطور الوعي الصحي	5
5	المجال الخامس: تطور النمو الاجتماعي	4
6	المجال السادس: المهارات الأساسية الحياتية	7

### صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في كل من الجامعات الأردنية والخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب مدى تأثير التعليم عن بعد على طلاب الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى، وكذلك ملاءمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثبات أداة الدراسة: جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة مكونة من (20) معلم وعلمة ممن يدرسون الصفوف الثلاث الأولى، وتم استخدام اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (0.804)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.895) و (0.731).

التحليل الاحصائي: تم جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفرغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

كما تم تحويل فئات التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي كما يلي:

$$(5-1) = 4$$

$$1.33 = 3/4$$

حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدرج كما يلي:

$$1 - 2.33 \text{ ضعيفة}$$

$$2.34 - 3.67 \text{ متوسطة}$$

$$3.68 - 5.00 \text{ كبيرة}$$

نتائج الدراسة :

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف  
الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر ؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات استبانة التعليم عن بعد.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
المجال الأول: التطور الجسدي أو الحركي للطلاب					
1	4	إشراك الطالب بأي أنشطة وفعاليات حركية/جسدية خلال التعلم عن بعد	3.22	1.35	متوسطة
2	5	زيادة وزن الطالب خلال فترة التعلم عن بعد	3.16	1.44	متوسطة
3	2	قدرة الطالب على امساك القلم بشكل صحيح	3.04	1.39	متوسطة
4	1	تأثر القوة العضلية للأصابع واليد للطلاب	2.83	1.44	متوسطة
5	3	تأثر التآزر الحركي البصري عند الطالب	2.70	1.55	متوسطة
6	7	اكتساب الطالب التوازن الحركي خلال التعلم عن بعد	2.64	1.39	متوسطة
7	6	تفاعل الطالب مع الألعاب الحركية مثل المعجون	2.62	1.41	متوسطة
المجال الثاني: تطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطلاب					
1	2	تعلم الطالب السيطرة على مشاعره	2.62	1.48	متوسطة
2	1	قدرة الطالب إظهار المشاعر المختلفة	2.42	1.34	متوسطة
3	3	ملاحظة أن الطالب يفكر بطريقة خلاقية ومجردة	1.74	1.04	ضعيفة
المجال الثالث: التطور الذهني والعقلي					
1	2	نجاح اساليب التعلم عن بعد في إيصال المعلومات والدروس للطلبة	2.92	1.44	متوسطة
2	5	درجة الرضا عن مستوى التطور والتحصيل الأكاديمي للطلاب	2.60	1.48	متوسطة
3	1	طريقة عرض المفاهيم والدروس وشرحها مناسبة لمرحلة الطالب العمرية	1.90	1.28	ضعيفة
4	4	تعلم الطالب مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحسابية المناسبة لعمره	1.78	1.21	ضعيفة
5	3	استيعاب الطالب المفاهيم الجديدة الخاصة بالدروس ببسر	1.76	1.13	ضعيفة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المجال الرابع: تطور الوعي الصحي					
كبيرة	0.93	3.90	احتياط الطلبة من مخالطة الطلبة المشتبه بإصابتهم	2	1
كبيرة	1.12	3.74	امتناع الطلبة الذين يمرضون من مخالطة الأصحاء إلا بعد التحقق من عدم إصابتهم	4	2
متوسطة	1.09	3.30	مدى التزام الطلبة ومراعاتهم للتعليمات الصحية مثل غسل الأيدي والتعقيم ولبس الكمامة وغيرها	1	3
متوسطة	1.32	3.42	تعلم الطالب أو الأهل عادات صحية جديدة مناسبة	3	4
متوسطة	1.47	3.20	درجة تجنب الطلبة للاتصاق الجسدي مع زملائهم	5	5
المجال الخامس: تطور النمو الاجتماعي					
متوسطة	0.90	2.55	امتلاك الطلبة الثقة بالنفس والتعاون مع الآخرين	4	1
متوسطة	0.82	2.47	مساعدة الطلبة زملائهم للقيام ببعض الأعمال	3	2
متوسطة	0.67	2.43	استطاعة الطلبة تكوين صداقات بينهم	1	3
متوسطة	0.34	2.35	استعمال الطلبة صيغ اللباقة بمخاطبة الآخرين مثل لو سمحت، شكراً، صباح الخير	2	4
المجال السادس: المهارات الأساسية الحياتية					
متوسطة	1.30	3.32	التفاعل بين الطالب والمعلم بما يطور مهارة الاتصال والتواصل	1	1
متوسطة	1.41	3.20	توزيع الطلبة وقتهم بين اللعب وحضور الحصص وحل الواجبات والدراسة وغيرها	6	2
متوسطة	1.46	3.20	تطور قدرة الطلبة على حل بعض المشكلات	2	3
متوسطة	1.35	2.92	تعلم الطلبة العمل الجماعي ضمن فريق	3	4
متوسطة	1.44	2.83	قدرة الطلبة تمييز الأشكال الهندسية والألوان والأعداد وغيرها	7	5
متوسطة	1.40	2.50	تمكن الطلبة من تنظيم أو إدارة وقته بأنفسهم	5	6
ضعيفة	1.24	2.08	امتلاك الطلبة القدرة على التفكير بشكل ابداعي/أو ناقد	4	7



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول ( 3 ) أن فقرات مجال " التطور الجسدي أو الحركي للطلاب " قد تراوحت بين درجة ( 3.22 ) ودرجة ( 2.62 ) وهي درجة متوسطة ، فقد جاءت الفقرة رقم " 4 " والتي تنص على " إشراك الطالب بأي أنشطة وفعاليات حركية/جسدية خلال التعلم عن بعد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ( 3.22 ) وبانحراف معياري مقداره (1.35) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم 6 والتي تنص على " تفاعل الطالب مع الألعاب الحركية مثل المعجون " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.62) وبانحراف معياري مقداره ( 1.41 ) بدرجة متوسطة.

كما ويتبين من الجدول (3) أن فقرات مجال " تطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطلاب " قد تراوحت بين درجة ( 2.62 ) ودرجة ( 1.74 ) ، وهي درجة متوسطة فقد جاءت الفقرة 2 " تعلم الطالب السيطرة على مشاعره" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ( 2.62 ) وبانحراف معياري مقداره (1.48) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " 3 ملاحظة أن الطالب يفكر بطريقة خلاقية ومجردة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.74) وبانحراف معياري مقداره (1.04) بدرجة ضعيفة.

ويتبين من الجدول ( 3 ) أن فقرات مجال " التطور الذهني والعقلي " قد تراوحت بين درجة ( 2.92 ) ودرجة ( 1.76 )، وهي درجة متوسطة ، فقد جاءت الفقرة رقمها ( 2 ) ونصها " نجاح اساليب التعلم عن بعد في إيصال المعلومات والدروس للطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.92) وبانحراف معياري مقداره ( 1.44 ) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " ورقمها(3) ونصها" استيعاب الطالب المفاهيم الجديدة الخاصة بالدروس ببسر " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره ( 1.76 ) وبانحراف معياري مقداره ( 1.13 ) بدرجة ضعيفة .

ويتبين أيضاً من الجدول ( 3 ) أن فقرات مجال " تطور الوعي الصحي " قد تراوحت بين درجة ( 3.90 ) ودرجة ( 3.20 ) وهي درجة متوسطة ، فقد جاءت الفقرة رقمها ( 2 ) ونصها احتياط الطلبة من مخالطة الطلبة المشتبه بإصابتهم " في المرتبة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأولى بمتوسط حسابي مقداره ( 3.90 ) وبانحراف معياري مقداره ( 0.93 ) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة "ورقمها ( 5 ) ونصها درجة تجنب الطلبة للاتصاق الجسدي مع زملائهم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.20) وبانحراف معياري مقداره ( 1.47 ) بدرجة متوسطة .

ويتبين من الجدول ( 3 ) أن فقرات مجال " تطور النمو الاجتماعي " قد تراوحت بين درجة ( 2.55 ) ودرجة ( 2.35 ) وهي درجة متوسطة ، فقد جاءت الفقرة " رقمها (4) امتلاك الطلبة الثقة بالنفس والتعاون مع الآخرين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ( 2.55 ) وبانحراف معياري مقداره ( 0.90 ) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقمها (2) ونصها " استعمال الطلبة صيغ اللباقة بمخاطبة الآخرين مثل لو سمحت، شكراً، صباح الخير " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره ( 2.35 ) وبانحراف معياري مقداره ( 0.34 ) بدرجة متوسطة .

ويتبين من الجدول ( 3 ) أن فقرات مجال " المهارات الأساسية الحياتية " قد تراوحت بين درجة ( 3.32 ) ودرجة ( 2.08 ) وهي درجة متوسطة ، فقد جاءت الفقرة " ورقمها ( 1 ) ونصها " التفاعل بين الطالب والمعلم بما يطور مهارة الاتصال والتواصل " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ( 3.32 ) وبانحراف معياري مقداره (1.30) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " ورقمها (4) ونصها امتلاك الطلبة القدرة على التفكير بشكل ابداعي/أو ناقد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.08) وبانحراف معياري مقداره ( 1.24 ) بدرجة ضعيفة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الاولى في مدارس لواء الموقر بحسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

أولاً: الجنس

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (4) توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة من معلمي الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري
تعلم طلبة الصفوف الثلاث الاولى	ذكر	1	2.76	0.25
	أنثى	77	2.88	0.26
	المجموع	78	2.82	0.26

ويبين الجدول (4) وجود فروق ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، لدرجات معلمي الصفوف الثلاث الأولى على مقياس تعلم طلبة الصفوف الثلاث الاولى تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات مقياس تعلم طلبة الصفوف الثلاث الاولى تبعاً للجنس (ذكر، أنثى).





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حجم الأثر ( $\eta^2$ )	الدلالة الإحصائية (sig)	قيمة الإحصائي (ف) (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.98	.00	2092.60	3.60	1	3.60	تعلم طلبة الصفوف الثالث الاولى
.00	.89	.02	.00	1	.00	الجنس
			.02	48	.08	الخطأ
				50	3.89	الكللي المصحح

يبين الجدول (5) أن قيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس تعلم طلبة الصفوف الثالث الاولى تبعا إلى الجنس (نكر، أنثى) بلغت (0.02) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد الدراسة من طلبة الصفوف الثالث الأولى من خلال التعليم عن بعد على مقياس تعلم طلبة الصفوف الثالث الاولى تعزى إلى الجنس (نكر، أنثى).

#### ثانياً: الخبرة التعليمية

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس لواء الموقر. تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (6)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر تعزى لمتغير (الخبرة التعليمية)

المتغير	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الخبرة التعليمية	9-5 سنوات	3.09	0.83	1.477	76	0.140
	أكثر من عشر سنوات	3.00	0.76			

تشير نتائج جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 05.0$ ) في مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

#### النتائج :

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " التطور الجسدي أو الحركي للطلاب " قد تراوحت نتائجه بين درجة ( 3.22 ) ودرجة ( 2.62 ) وهي درجة متوسطة.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " تطور النمو الانفعالي أو العاطفي للطلاب " قد تراوحت نتائجه بين درجة ( 2.62 ) ودرجة ( 1.74 ) ، وهي درجة متوسطة .
3. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " التطور الذهني والعقلي " قد تراوحت نتائجه بين درجة ( 2.92 ) ودرجة ( 1.76 )، وهي درجة متوسطة.
4. أن فقرات مجال " تطور الوعي الصحي " قد تراوحت بين درجة ( 3.90 ) ودرجة ( 3.20 ) وهي درجة متوسطة
5. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " تطور النمو الاجتماعي " قد تراوحت نتائجه بين درجة ( 2.55 ) ودرجة ( 2.35 ) وهي درجة متوسطة.
6. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال " المهارات الأساسية الحياتية " قد تراوحت نتائجه بين درجة ( 3.32 ) ودرجة ( 2.08 ) وهي درجة متوسطة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

7. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر بحسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) .
8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha= 05.0$ ) في مدى تأثير التعلم عن بعد على تعلم طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

**التوصيات:**

1. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعليم عن بعد، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلبة والمعلمين.
2. تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظراً أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.
3. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بإدخال أسلوب التعليم عن بعد في التعليم المدرسي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس المملكة كافة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
5. تتمنى الباحثة على وزارة التربية والتعليم وكليات العلوم التربوية القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم عن بعد والنهوض به.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6. ضرورة قيام مدارس وزارة التربية والتعليم بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم عن بعد من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

**المراجع :**

1. اسماعيل ، الغريب زاهر 2009م التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة .
2. البغدادي محمد رضا 2002 تكنولوجيا التعليم 15- والتعلم ، دار الفكر العربي القاهرة ط2.
3. الخصيفان ، أميرة جميل 1429هـ أثر استخدام التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية (101) على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية وعلم النفس .
4. درويش ، إيهاب 2009 التعليم الإلكتروني فلسفته - مميزات - مبرراته - متطلباته - إمكانيه تطبيقه ، الطبعة الأولى ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
5. دروزة أفنان نظير 2002 النظرية في التدريس وترجمتها عمليا عمان دار الشروق.
6. محمد ، زايد (2020) أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا مجلة الجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية المجلد 9 العدد 4 لسنة 2020.
7. الدعجاني حمود بن محسن (2020) المسؤولية الجنائية الناشئة عن العدوى بجائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 دراسة فقهية مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد 193 - الجزء الأول ص21.
8. حناوي ، مجدي "محمد رشيد" 2019 جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والتجاهات والمعوقات"



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. حمادات، محمد حسن محمد و رابعه، عمر عبدالرحيم، (2020) الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس عجلون: مشكلاتها وحلولها مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج35، ع1
10. التّعليم عن بُعد مفهومهُ، أدوائُهُ واستراتيجيّاتُهُ، تنفيذ منظمة اليونسكو ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الصفحة 14.
11. شحاتة ، حسن ، وزينب ، النجار (2009) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
12. الشديفات ،منيرة عبد الكريم 2020"واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها" العدد التاسع عشر تاريخ الإصدار: 2 - ايار - 2020 المجلة العربية للنشر العلمي.
13. الملكاوي ،سعاد فايز أحمد 2020 التعلم عن بعد واقع وتحديات من وجهة نظر أولياء الأمور خالد جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 في محافظة إربد في الأردن المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد الثالث والعشرين شهر (4) 2020 .
14. إبراهيم، مجدي عزيز (2004). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر.
15. الحريري، رافدة: (2006) الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
16. حسين فريج، عبد اللطيف: (2009) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن.
17. الحيلة، محمد عطية: (2008) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، المسيرة، عمان، الأردن.
18. رباح، ماهر حسن: (1425) التعليم الإلكتروني، دار المناهج، عمان، ط1 .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

19. صالح، منى هادي: (2013). دراسة وتحليل تقانات التعلم الإلكتروني مجلة الأستاذ، العدد (205)، المجلد الأول، العراق.
20. سالم ، أحمد محمد 2010 وسائل وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثالثة .
21. القحطاني ، ابتسام سعيد 1431هـ واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.
22. القطامين، أحمد(2002) الإدارة الاستراتيجية: حالات ونماذج تطبيقية، عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
23. الفار، إبراهيم عبدالوكيل 2012 تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب .
24. سلامة ، عبدالحافظ سعد الدايل 2005 مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، الرياض: دار الخريجي .
25. سالم، أحمد محمد 2006 التعلم الجوال Mobile Learning " رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. كلية التربية للبنات بالرياض / الأقسام الأدبية،، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس فى الفترة من 25- 26 يوليو 2006، موقع تكنولوجيا التعليم .
26. محمد عبد الحميد (2005) المؤسسات الجامعية ، منظومة التعليم عبر الشبكات ، ط1 ، عالم الكتب .
27. شحاته ، حسن (2009م) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم ، الطبعة الأولى ، دار العالم العربي، القاهرة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

28. مقدادي حمد احمد " (2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها" المجلة العربية للنشر العلمي العدد التاسع عشر 2 - أيار - 2020 م www.ajsp.net ISSN: 2663-5798.
29. يونس، مجدي محمد 2011 التعليم بالمحمول صيغة جديدة للتعليم عن بعد ( الجزء الثاني) ،مجلة الجالية لكل المصريين بالخارج.
30. وزارة التربية والتعليم ، 2021.

المراجع الأجنبية:

- 1-Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
- 2-Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .